

الفائق في غريب الحديث

- والنون مزيدة لعدمها في أسْجَلَ وكذا في السُّجْل لقولهم : السُّجْل في معناه . أبو هريرة رضي الله عنه لا تَمْشِينَ - أمّام أبيك ولا تجلسْ قَبْلَه ولا تَدْعُهُ باسمه ولا تَسْتَسْرِبْ له .

سبب أي لا تجرّ إليه المسّبة بأن تسبّ أبا غيرك فيسبّ أباك . ونحوه ما روى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : إن من أكْبَرِ الكبائر أن يَسُوبَّ الرجلُ والدَيْه قالوا وكيف يَسُوبُّ والديه ؟ قال : يَسُوبُّ الرجلُ فيسبُّ أباه وأمه . ابنُ عباس رضي الله تعالى عنهما قال حبيب بن أبي ثابت : رأيت عِلَّاهُ ابنَ عبدِ الله بنِ عباس ثوبا سابرياً أسْتَشَفَّ ما وراءه .

سبر قال ابن دريد : كل رقيق عندهم سابريّ ومنه قولهم : عَرَضُ سابريّ والأصل فيه الدُّرُوعُ السابريّة وهي منسوبة إلى سابور . أسْتَشَفَّ ما وراءه أي أبصره ويقال : كتبت كتاباً فاستشّفته أي أتأمّلت ما فيه : هل وقع خلل أو لحن . وتقول لبزاز : استشف هذا الثوب أي اجعله طاقاً وارفعه في ظل حتى أنظر : أكثيف هو أم سخيّف . وعن ابن الأعرابي عن بعض الأعرابيات : هو غِنَى يُشَفُّ الفقر من ورائه بمعنى يُسْتَشَفُّ وشفّ الثوبُ عن المرأة شُفُوفاً وشفيفاً إذا أبدى ما وراءه . قال محمد بن عباد بن جعفر رحمهم الله : رأيتُ ابنَ عباس قدم مكة مُسَبِّداً رأسه فأتى الحَجَرَ فقَبِلَه ثم سجد له . سبَد السَّيْدَ : الشَّعَرَ من قولهم : ما له سَيَد ولا لَبَد . ويقال للعانة : السَّيْدَةُ على الكناية ومنه سَيَدَ رأسه إذا طمَّ سَيَدَه مُسْتَقْصِياً . ومثله جَلَدَ البعير إذا